العدد 1474 - السنة الخامسة
الخميس 19 ربيع الأول 1434 - الموافق 31 يناير 2013
Thursday 31 january 2013 - No.1474 - 5th Year

الجميع يطالب بوضع حد لحمام الدم المستمر... والأمم المتحدة توجه نداءً لجمع 1.5 مليون دولار

الأسرة الدولية تهب لنصرة الشعب السوري... ولا مكان للأسد في مقترحات الحل

عواصم - وكالات : - حث بان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة الذي شجب الاعمال «المروعة التي لا تنحسر» في الحرب السورية كل الاطراف المتحاربة على وقف أعمال العنف ودعا لتقديم مزيد من المساعدات للتعامل مع موقف وصفه بانه كارثي ويزداد سوءا يوما بعد يوم.

وفي كلمته امس أمام مؤتمر للمانحين تستضيفه الكويت قال بان «كم عدد الناس الذين سيقتلون مجددا اذا استمر الموقف الراهن؟».

واضاف «اناشد كل الأطراف وخاصة الحكومة السورية وقف القتل... باسم الانسانية اوقفوا القتل اوقفوا العنف..».

وتقول الامم المتحدة ان أكثر من 60 الف شخص قتلوا في الصراع المستمر منذ 22 شهرا.

وحذرت المنظمة العالمية يوم الاثنين من انه بدون تقديم مزيد من الاموال فانها لن تتمكن من مساعدة ملايين السوريين ووجهت نداء لجمع تبرعات في مؤتمر المساعدات. والمبلغ المستهدف وهو 1.5 مليار دولار.

ويحتاج نحو اربعة ملايين سوري نازح داخل البلاد الى الغذاء والمأوى ومساعدات اخرى كما فر اكثر من 700 الف شخص الى دول مجاورة منذ بدء الصراع حسب تقديرات الامم المتحدة. وتقول المنظمة الدولية ان نصف المدنيين الذين تأثروا بالازمة من الاطفال. وقال العاهل الاردني الملك عبد الله ان مئات الالاف من اللاجئين السوريين فروا الى بلاده لكن قدرة المملكة على تقديم المساعدة وصلت الى منتهاها. واضاف ان بلاده استنزفت مواردها. وقالت فاليري اموس منسقة الشؤون الانسانية بالامم المتحدة ان القطاع الزراعي في ازمة وان المستشفيات وعربات الاسعاف تضررت بل ان الادوية المسكنة غير متوفرة. واضافت ان الاحوال الجوية الشتوية زادت الامور سوءا وان الناس تعوزهم ملابس شتوية واغطية ووقود. وقالت ان الخطر يتهدد النساء والاطفال بشكل خاص.

وقالت «نحن نتابع مأساة انسانية تتكشف امام اعيننا.».

ويهدف المؤتمر إلى جمع مساعدات بقيمة مليار دولار لجيران سوريا الذين يوفرون المأوى لنحو 700 الف من اللاجئين السوريين المسجلين و500 مليون اخرى لتمويل الجهود الإنسانية لأربعة ملايين نازح سوري داخل بلادهم. وستمول المساعدات العمليات للنصف الاول من العام الحالي لكن الامم المتحدة تلقت حتى الان تعهدات تغطي 18 في المئة فقط من المبلغ المستهدف الذي أعلن عنه الشهر الماضي مع تصاعد حجم الازمة الانسانية السورية بشكل حاد.

ورغم التعهدات وجدت منظمات الاغاثة من قبل ان تحويل الوعود الى اموال يستغرق وقتا. من جانبه ناشد المبعوث المشترك للامم المتحدة والجامعة العربية لحل الأزمة السورية الأخضر الابراهيمي مجلس الأمن الدولي امس بالتحرك «الآن» لانقاذ سوريا نظرا لبلوغ الأعمال المروعة فيها مستويات غير مسبوقة. وقال الابراهيمي نقلا عن مصادر دبلوماسية من داخل المجلس «لا نزال في نفس المرحلة التي كنا عليها منذ شهرين وقد حان وقت العمل الآن فتحرك مجلس الأمن بات ضروريا الآن.. المأساة لم تنته.. وثمة ضرورة ملحة لتحقيقات دولية محددة على بعض هذه جرائم». واضاف ان «الصورة تبعث على القلق.. وثمة آثار سلبية اذا استمرت الأزمة في التصاعد فقد أصبحت سوريا مسرحا للقوات المتناحرة ولا تأمن أي دولة من دول الجوار من الوقوع في تداعيات الصراع». واعرب الابراهيمي عن اسفه «لما يمكن أن يبدو أنه ترديد لما قيل من قبل» مضيفا ان «الجميع يرى البلاد في حالة انهيار ولا يمكن سوى للمجتمع الدولي أن يساعد وقبله مجلس الأمن».

وشدد الابراهيمي على انه بناء على بيان جنيف الصادر في ال30 من يونيو الماضي «يجب الا يكون للأسد دور في المرحلة الانتقالية».

من جانبه اكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في تونس امس ان النظام في سوريا يمنع تحقيق الاستقرار ويصر على تعميق مأساة السوريين.

جاء ذلك خلال كلمة القاها الامير الفيصل في افتتاح أعمال الدورة الثانية للجنة المتابعة والتشاور السياسي التونسية السعودية مع نظيره التونسي رفيق عبدالسلام.

واشار الى «تطابق الموقفين السعودي والتونسي حيال القضايا العربية والدولية». وقال ان ما يحدث في سوريا «وصمة عار على جبين الامة العربية وعلى جبين النظام السوري الذي يمنع وصول السوريين الى الاستقرار والسلام ويصر على تعميق مأساتهم ويمعن في البحث عن حل عسكري للصراع الجاري في البلاد الذي لن يأتي منه الا الدمار والخراب». من جانبه قدم الرئيس التونسي منصف المرزوقي امس مبادرة لحل الأزمة السورية تتضمن خمس نقاط أولها الضغط على من وصفه «بالديكتاتور السوري» من خلال أصدقائه. وقال المرزوقي في الكويت «بالعمل على وقف فوري لسفك الدم الغالي وإيجاد مخرج سياسي لا تراه تونس إلا عبر أولا الضغط عبر أصدقاء الدكتاتور السوري عليه ليوقف مسلسلا دمويا عبثيا سيلطخ إن تواصل اسمه واسم عائلته إلى الأبد». وتضمنت المبادرة التونسية تنظيم مرحلة انتقالية تحت اشراف قوة حفظ سلام عربية يمكن لتونس أن تشارك فيها وكذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية من المعارضة «والشق الوطني والمسؤول داخل النظام السوري الحالي».

سعود الفيصل

الفيصل: ما يحدث في سوريا وصمة عار على جبين الأمة العربية

بشار الأسد

الإبراهيمي: على مجلس الأمن التحرك «الآن» لإنقاذ سوريا .. والنظام الحالي فقد شرعيته

الابراهيمي

اموس: نتابع مأساة إنسانية تتكشف أمام أعيننا والخطر يهدد النساء والأطفال خصوصاً

الرزوقي: تونس تقدم مبادرة لحل الأزمة من خمس نقاط وأولها الضغط على «الديكتاتور السوري»

لبنان يدعو الدول العربية لمشاركته في تحمل أعباء اللاجئين السوريين

الكويت «وكالات» - طالب الرئيس اللبناني ميشال سليمان امس الدول العربية بمشاركة بلاده في تحمل أعباء اللاجئين السوريين واستيعاب عدد منهم على ان يكون ذلك بموافقة اللاجئين انفسهم والدول العربية الراغبة في استضافتهم. وقال سليمان في كلمة القاها في المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا الذي عقد في الكويت «لا يسع لبنان سوى ان يدعو المجتمع الدولي والدول العربية الى تقاسم المسؤوليات والاعباء معه سواء لجهة الإمكانيات المالية أم لجهة إمكان استيعاب عدد من الإخوة النازحين في الدول العربية. ليس على قاعدة الترحيل أو الإبعاد القسري بل على قاعدة موافقة الإخوة النازحين انفسهم والدول العربية.» واكد سليمان ان الحكومة اللبنانية تصر على إبقاء الحدود مع سوريا مفتوحة «والامتناع عن تسليم او ترحيل أو إبعاد اي من النازحين سوريين وفلسطينيين» وذلك رغم ان «الطاقات والإمكانات المتوفرة قد استنفدت وان حجم النزوح متواصل وسيتواصل

إدانة غربية لممارسات إيران تجاه الصحافيين

«الطاقة الذرية» تؤيد نفي طهران وقوع انفجار نووي في «فوردو»

فيينا «وكالات» - أوضحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاول انها لم ترصد أي مبادرة على وقوع انفجار في واحدة من أكثر المنشآت النووية حساسية في إيران ما يعضد من نفي طهران وقوع مثل هذا الحادث الاسبوع الماضي.

وفي خطوة نادرة أصدرت الوكالة الدولية بيانا مقتضبا في اعقاب تقارير اعلامية في مطلع الاسبوع بشأن وقوع انفجار بمنشأة فوردو لتخصيب اليورانيوم والمقامة تحت الأرض بالقرب من مدينة قم.

ويزور مفتشون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية المواقع النووية الإيرانية بصورة منتظمة بما في ذلك موقع فوردو. واشارت الوكالة الى ان مفتشيها كانوا في موقع المنشأة بعد التقارير التي اوردتها وسائل اعلام اسرائيلية وغربية عن وقوع انفجار هناك.

وقالت جيل تودور المتحدثة باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان ارسل بالبريد الإلكتروني «نعلم ان إيران نفت وقوع اي حادث في فوردو. هذا يتسق مع مشاهداتنا.».

وفي اواخر عام 2011 بدأت منشأة فوردو انتاج يورانيوم مخصب الى درجة 20 في المئة وهي درجة نقاوة تصلح للاسلحة النووية بالمقارنة بمستوى 3.5 في المئة المطلوب لمحطات القوى النووية.

ويقول الغرب إن ذلك من شأنه ان ينقل إيران خطوة مهمة إلى الامام تقربها من انتاج مواد تستخدم لصنع الاسلحة النووية. وتقول إيران إن برنامجها النووي مخصص برمته للاغراض السلمية

وعلى صعيد ايراني منفصل دانت بريطانيا قيام السلطات الإيرانية بما وصفته «التضييق والاعتقال المتكرر الذي تقوم به تجاه الصحافيين بسبب تعاونهم مع وسائل الاعلام الغربية».

واعرب وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا اليستر بيرت في بيان الليلة عن قلقه البالغ من التقارير التي تتحدث عن القبض على عدد كبير من الصحافيين في إيران لمجرد الاتصال مع الصحافيين الاجانب. وقال ان هذه الاعتقالات الموجهة هي جزء من محاولة متعمدة من السلطات الإيرانية لقمع حرية الرأي والأصوات الحرة في البلاد معربا عن أسفه بشأن طريقة تعامل النظام الإيراني مع الصحفيين ووسائل الاعلام الحرة بهذا الاسلوب.

وتشير الانباء الى ان قوات الامن الايرانية قامت باعتقال اكثر من 12 صحافيا في خلال الايام الاخيرة بسبب تعاونهم مع وسائل اعلام غربية. واكد بيرت ان بلاده لديها مخاوف بشأن العدالة القضائية وعمليات الاعتقال في إيران منذ فترة طويلة وكذلك استخدام النظام للاتهامات «الملفقة» ضد مواطنيها.

ودعا السلطات الإيرانية إلى إطلاق سراح جميع الصحافيين الذين اعتقلتهم بطريقة خاطئة ووقف حملة الترهيب والتعدي على «الأصوات الحرة» في إيران.

من جانبها قالت منظمة صحافيون بلا حدود ان السلطات الايرانية تجري تحقيقات حاليا مع حوالي 14 صحافيا ايرانيا ممن استدعوا للمثول أمام القضاء الايراني في «سجن ايفين سيئ السمعة» في طهران في حين تم ايداع احدهم في السجن وذلك خلال الايام الثلاثة الماضية. وجاء في بيان صادر عن المنظمة ان السلطات الايرانية بدأت حملة الاعتقالات ضد الصحفيين في ال27 من الشهر الجاري ما اعتبر «يوم الاحد الاسود في تاريخ الصحافة الايرانية».

واعتقلت السلطات الايرانية عشرة صحافيين الاحد الماضي في حين تلقى المزيد من الصحفيين استدعاءات للمثول امام القضاء الايراني مما يعزز المخاوف من احتمال ارتفاع اعداد الصحفيين المعتقلين. ووجهت السلطات الايرانية اتهامات الى الصحافيين بتهم التخابر والتعاون مع وسائل اعلام فارسية تعمل في الخارج علاوة على التعاون مع الحركات المناهضة والمعادية للثورة الايرانية.

وكشفت المنظمة ان الصحافيين وضعوا في مكان معزول في سجن ايفين وهو خاص بـ«القسم 209» التابع لوزارة الاستخبارات الايرانية. واوضح البيان «ان اتهام الصحافيين بالتخابر والتعاون مع الجماعات المعادية للثورة الاسلامية لا يعد امرا جديدا اذ غالبا ماتستهدف تلك الاتهامات اسكات الصحفيين الايرانيين».

مفاعل بوشهر النووي الايراني

بيرت: الجمهورية الإسلامية» تعمل على قمع حرية الرأي

دعا كافة الأطراف السياسية إلى الحوار

المالكي يحذر من «فتنة ماحقة» تطل برأسها على العراق

بغداد - وكالات : دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي كافة الأطراف السياسية في البلاد إلى طاولة الحوار. وحذر في نفس الوقت مما سماها «فتنة ماحقة حالقة» تطل برأسها على العراق. يأتي ذلك في وقت تتواصل فيه المظاهرات المنددة بسياسة المالكي في مختلف المناطق.

وقال المالكي -خلال كلمة القاها في مؤتمر لحزب الدعوة بمناسبة تأسيسه- «إن هذه الفتنة تطل بشكل خطير في بلد كالعراق لم يكن يعرف الطائفية بين أبنائه». من جانبه أوضح الدكتور عامر الخزاعي مستشار رئيس الوزراء العراقي لشؤون المصالحة الوطنية وعضو لجنة الحكماء لحل الأزمة، أن المالكي يقصد في اتهامه بعض المنافسين السياسيين الذين قال إنهم يحركون الفتنة، مشيرا إلى أن الحكومة تعمل على تحقيق مطالب المتظاهرين مثل البدء في الإفراج عن المعتقلين. وتأتي تصريحات المالكي بينما يتواصل توافد المعتصمين على ساحة العزة والكرامة في مدينة الرمادي «100 كيلومتر غرب بغداد، وهي مركز محافظة الأنبار» للتنديد بسياسات نوري المالكي وما قالوا إنها انتهاكات ارتكبها أفراد من الجيش العراقي الجمعة الماضي، في مدينة الفلوجة غرب العراق.

وقتل سبعة متظاهرين وجرح 58 آخرون الجمعة الماضي في إطلاق نار خلال مواجهات بين الأمن ومتظاهرين كانوا يحتجون على سياسات الحكومة. كما شهدت ساحة العزة توافد عدد من أبناء العشائر وشيوخها من مدينة الضلوعية، شمال شرق بغداد، وعدد من ضواحي محافظة الأنبار، مثل مدينتي الفرمة والعامرية. من جانبها، استنكرت هيئة علماء المسلمين في العراق ما سمّتها «الجريمة» التي ارتكبتها القوات الحكومية، باقتحامها حرم جامعة الموصل، واستخدامها «قوة مفرطة» في تفريق الاعتصام. وقالت الهيئة في بيانها إن السلطات الحكومية «وصلت إلى درجة الهستيريا في تعاملها مع الحقوق المشروعة للعراقيين»، كما حذرت من «مغبة الاستمرار في سياسة تجاهل مطالب الشعب، ومواجهتها بالحديد والنار»، ونددت باعتقال طلاب «واقتيادهم إلى جهة مجهولة».

وفي مقابل المظاهرات المناوئة، خرجت في بغداد وعدة مدن بوسط وجنوب العراق مظاهرات مؤيدة لنوري المالكي، داعية إلى عدم إلغاء قانوني اجتثاث البعث ومكافحة الإرهاب، ومنددة بالطائفية.

وفي السياق ذاته، بحث رئيس مجلس النواب العراقي، أسامة النجيفي، الثلاثاء مع القائم بالأعمال البريطاني، روبرت دين، الوضع السياسي في العراق والأحداث المتسارعة التي تشهدها البلاد.

وقال مكتب رئيس البرلمان في بيان إن النجيفي ودين بحثا الوضع السياسي في العراق والأحداث المتسارعة، وكذلك تمت مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين على المستويات كافة، لا سيما البرلمانية منها وسبل تطويرها وتعزيزها.

يذكر أن محافظات الأنبار، ونينوى، وصلاح الدين، وكركوك، وديالى، فضلا عن بعض مناطق بغداد، تشهد منذ ما يزيد على الشهر، مظاهرات واعتصامات على خلفية اعتقال عشرة عناصر من حماية وزير المالية رافع العيساوي، وتطورت الأمور في وقت لاحق إلى المطالبة بإطلاق سراح المعتقلات والمعتقلين وإجراء إصلاحات سياسية حكومية واسعة.

نوري المالكي